

الباب الرابع

عرض البيانات ومناقشتها

أ. الصورة العامة لمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية

١. تاريخ المدرسة

أنشئت مدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية في عام ٢٠٠٢ من الميلاد على أساس أفكار قادة المجتمع المحلي والعلماء، لجعل أهل قرية بوروريجو ناحية مارغويوصو مديرية باطي متدينا، لأن حالة الإسلام في الماضي لم تكن جيدا. بوجود المدرسة الإسلامية، أطفال المجتمع المحلي ليسوا بعيدين لطلب العلم. ويأذن بعض العلماء البارزين بباطي في ذلك الوقت، تم إنشاء مدرسة الاستقامة منها مدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية. مدرسة الاستقامة تحت رعاية مؤسسة نور السلام.

كان المؤسس ومن وضع أساس المدرسة هو الحاج عبد الله زين بن عبد السلام. ورافقه الحاج مأمون مزين والدكتور الحاج سهل محفوظ (رئيس معهد مسلك الهدى قرية حاجين ناحية مارغويوصو مديرية باطي). هم المؤسسون للمدرسة ومؤسسة نور السلام أيضاً.^{٦٦}

بدأت الأنشطة التعليمية في المدرسة من مستوى الابتدائية حتى مستوى الدينية الأولى والوسطى. مع مطالب واحتياجات المجتمع المحلي، فأنشئت المستوى الآخر من التعليم مثل روضة الأطفال. بحيث تدير مدرسة

^{٦٦} بناءً على بيانات وثائق مدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بباطي في ١٤ فبراير

الاستقامة حاليًا بعض المستويات من التعليم، وهي روضة الأطفال و الابتدائية والمتوسطة الإسلامية. يمكن نظر الصورة الكاملة عن المدرسة في الملحق.

٢. رؤية ورسالة المدرسة

ورؤية مدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية فهي:

"إدراك الطلاب المتفوقين في الإنجاز والشخصية العالية"

أما مؤشراتها كما يلي:

(أ) إدراك الطلاب القادرين على قراءة القرآن بشكل صحيح (ترتيل).

(ب) إدراك الطلاب المجتهدين في أداء العبادة والسنة الواجبة.

(ج) إدراك الطلاب المهذبين في التحدث والتصرف.

(د) إدراك الطلاب المتفوقين في الإنجازات الأكاديمية وغير الأكاديمية

وأما رسالة مدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بباطي كما يلي:

(أ) إدراك التعلم والتعود على دراسة القرآن والقيام بتعاليم الإسلام.

(ب) تحسين جودة التدريس وأنشطة التعلم وكذلك المعرفة والمهنية

للعاملين في مجال التعليم بما يتوافق مع تطور عالم التعليم.

(ج) غرس المعرفة في الطلاب كأساس للمستوى التالي.

(د) غرس الأخلاق في نفوس الطلاب منذ الصغر ليصبحوا إنساناً صالحاً وأكراماً.^{٦٧}

٣. مرافق ووسائل المدرسة

إن مرافق ووسائل المدرسة ضرورية لدعم عملية التعليم في المدارس. بحيث يسهل على الطلاب والطالبات قبول الدروس ويشعرون بالسعادة عند الدراسة. مرافق هنا المباني المادية والمرافق الداعمة وأنشطة التطوير الذاتي للطلاب، وهي مرافق دعم تعويد النشاط الطلاب في تنفيذ الدروس المعينة في الممارسة الحقيقية. يمكن نظر بيانات مرافق المدرسة ووسائلها في الملحق.

٤. حالة مدرسي المدرسة

مدرسو المدرسة من قرى مختلفة مع غالبية خلفياتهم التعليمية من المعهد وبعضهم الذين يتخرجون في المدارس العامة. وكان من بينهم الحاصلين على درجة البكالوريوس، لذلك يُعتقد أنهم قادرون على تقديم الدروس في مجالهم. حتى لا تكون قدرتهم على نقل العلم إلى الطلاب موضع شك. احترام المعلم هو شيء يجب أن يكون له مفضل في مؤسسة تربية، حتى تتمكن المؤسسة من إجراء التعليم بفعالية ويمكنها التنافس بتنافسي مع المؤسسات التربوية الأخرى. يمكن نظر بيانات مدرسو المدرسة في السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ في الملحق.

^{٦٧}بناءً على بيانات وثائق مدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بباطي في ١٤ فبراير

٥. طلاب المدرسة

إن طلاب المدرسة من عائلات مختلفة ومعظمهم من قرية بورويجو نفسها. ومع ذلك ، بمجرد دخولهم المدرسة يعاملون على قدم المساواة. كلهم يحصلون على نفس المرافق من مدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية لأن نيتهم وهدفهم هو طلب العلم الدينية والعامية. أما بيانات طلاب المدرسة في السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ في الجدول أدناه.

الجدول ٤١. بيانات طلاب المدرسة

الفصل	الطلاب	الطالبات	عدد الطلاب	عدد مجموعات الدراسة
٧	٨	١٩	٢٧	١
٨	٥	١٤	١٩	١
٩	٥	١٥	٢٠	١
المجموع	١٨	٤٣	٦٦	٣

مصدر: بناءً على بيانات وثائق مدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بباطي

في ١٤ فبراير ٢٠٢١

ب. عرض البيانات

١. بيانات الاختبار القبلي

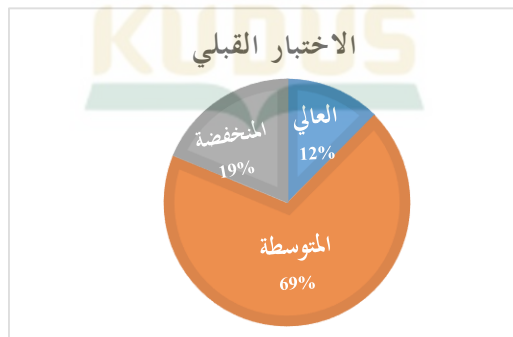
تم الحصول على بيانات الاختبار القبلي في هذا البحث من توزيع استبيانات دوافع التعلم قبل استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج Lectora Inspire. تم تقديم الاستبيان لطلاب الفصل السابع في ٢١ فبراير

٢٠٢١ عبر رابط من جوجل google form . من إجمالي ٢٧ مستجيبًا، أبدى ١٦ مجيبًا فقط استعدادهم لملء الاستبيان. يمكن نظر قيمة الاختبار القبلي الكاملة للطلاب في الملحق. يتم عرض ملخص نتائج الاختبار القبلي للطلاب في الجدول ٤,٢ .

الجدول ٤,٢ . ملخص نتائج الاختبار القبلي

رقم	فاصل الفئة	تكرار	النسبة المئوية	الفئة
٠١	$x \geq 124,66$	٢	٪١٢,٥	العالى
٠٢	$99,60 \leq x < 124,66$	١١	٪٦٨,٧٥	المتوسطة
٠٣	$x < 99,60$	٣	٪١٨,٧٥	المنخفضة
-	المجموع	١٦	٪١٠٠	-

مصدر: نتائج معالجة البيانات من بيانات الاختبار القبلي في الملحق بناءً على الجدول، يتم تقديم بيانات الاختبار القبلي في المخطط الدائري في التالي.



الصورة ٣. المخطط الدائري لبيانات الاختبار القبلي

بناءً على الجدول والمخطط الدائري أعلاه، يعرف أن قيمة دافع تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل السابع قبل استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج Lectora Inspire التي تحصل على الفئة العالية هي ١٢,٥٪ ، والفئة المتوسطة ٦٨,٧٥٪ ، والفئة المنخفضة ١٨,٧٥٪. وبالتالي يمكن استنتاج أن دافع تعلم اللغة العربية لديهم في الفئة "المتوسطة"، أي ما يصل إلى ١١ طلاب من أصله ١٦ مستجيباً.

بعده يمكن الاطلاع على نتائج الحسابات الإحصائية التي تم إجراؤها باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics 25. يمكن نظر لبياناته في الجدول التالي:

الجدول ٤,٣. نتائج الحسابات الإحصائية للاختبار القبلي

Statistics		
الاختبار_القبلي		
N	Valid	16
	Missing	0
Mean		112,13
Std. Deviation		12,532
Range		41
Minimum		94
Maximum		135
Sum		1794

مصدر: نتائج معالجة البيانات من بيانات الاختبار القبلي في الملحق

بناءً على الجدول، يمكن نظر قيمة الاختبار القبلي بلغ متوسطها ١١٢,١٣. يمكن تصنيف معدل القيمة على الفئة المتوسطة.

٢. بيانات الاختبار البعدي

تم الحصول على بيانات الاختبار البعدي في هذا البحث من توزيع استبيانات دوافع التعلم بعد استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج Lectora Inspire لمدة ٣ اجتماعات. تم تقديم الاستبيان لطلاب الفصل السابع في ٧ مارس ٢٠٢١ عبر رابط من google form. تمامًا كما الاختبار القبلي، كان ١٦ مستجيبًا فقط على استعداد ملء الاستبيان. يمكن نظر قيمة الاختبار البعدي الكاملة للطلاب في الملحق. يتم عرض ملخص نتائج الاختبار البعدي للطلاب في الجدول ٤,٣.

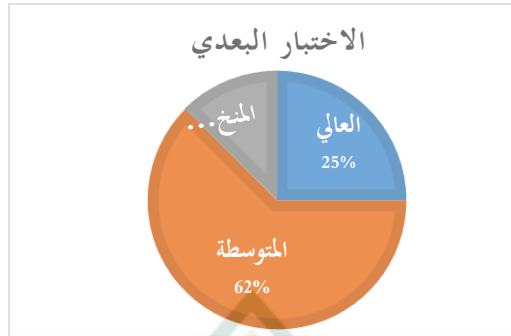
الجدول ٤,٤. ملخص نتائج الاختبار البعدي

رقم	فاصل الفئة	تكرار	النسبة المئوية	الفئة
٠.١	$x \geq 120,47$	٤	٢٥٪	العالي
٠.٢	$106,79 \leq x < 120,47$	١٠	٦٢,٥٪	المتوسطة
٠.٣	$x < 106,79$	٢	١٢,٥٪	المنخفضة
	المجموع	١٦	١٠٠٪	-

مصدر: نتائج معالجة البيانات من بيانات الاختبار البعدي في الملحق

بناءً على الجدول، يتم تقديم بيانات الاختبار البعدي في المخطط

الدائري في التالي.



الصورة ٤. المخطط الدائري لبيانات الاختبار البعدي

بناءً على الجدول والمخطط الدائري أعلاه، يعرف أن قيمة دافع تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل السابع بعد استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج Lectora Inspire التي تحصل على الفئة العالية هي ٢٥٪، والفئة المتوسطة ٦٢,٥٪، والفئة المنخفضة ١٢,٥٪. وبالتالي يمكن استنتاج أن دافع تعلم اللغة العربية لديهم في الفئة "المتوسطة"، أي ما يصل إلى ١٠ طلاب من أصله ١٦ مستجيباً.

بعده يمكن الاطلاع على نتائج الحسابات الإحصائية التي تم إجراؤها باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics 25. يمكن نظر لبياناته في الجدول التالي.

الجدول ٤,٥. نتائج الحسابات الإحصائية للاختبار البعدي

Statistics		
الاختبار_البعدي		
N	Valid	١٦
	Missing	٠
Mean		١١٦,٣
Std. Deviation		٩,٣٤٤
Range		٣٥
Minimum		١٠٠
Maximum		١٣٥

Sum	١٨٥٨
-----	------

مصدر: نتائج معالجة البيانات من بيانات الاختبار البعدي في الملحق بناءً على الجدول، يمكن نظر أن قيمة الاختبار البعدي بلغ متوسطها ١١٦,١٣. يمكن تصنيف معدل القيمة على الفئة المتوسطة.

٣. تحليل الافتراض التقليدي

أ) اختبار الاستواء

يهدف اختبار الاستواء إلى تحديد ما إذا كان توزيع البيانات في مجموعة العينة المستخدمة يتم توزيعه بشكل استواء أم لا. استخدم اختبار الاستواء في هذا البحث باختبار سافيرو-ويلك (Shapiro-Wilk). يقال أن البيانات يتم توزيعها بشكل استواء إذا كانت المعنوية (Sig.) أكبر من ٠,٠٥. فيما يلي نتائج اختبار الاستواء لبيانات الاختبار القبلي والبعدي في هذا البحث فيما يلي.

الجدول ٤,٦. نتيجة اختبار الاستواء سافيرو-ويلك.

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الاختبار القبلي	,142	16	,200*	,940	16	,350
الاختبار البعدي	,193	16	,114	,957	16	,605

*. This is a lower bound of the true significance.
a. Lilliefors Significance Correction

مصدر: نتائج معالجة البيانات من خلاصة الاختبار القبلي والبعدي في الملحق

بناءً على الجدول، يمكن نظر أن قيمة المعنوية (Sig.) للاختبار القبلي ٠,٣٥٠ وقيمة المعنوية للاختبار البعدي ٠,٠٦٠٥. هذا يدل أن قيمة المعنوية لهما أكبر من ٠,٠٥. لذلك يمكن استنتاج أن البيانات المأخوذة من نتائج الاختبار القبلي والبعدي يتم توزيعها بشكل استواء.

٤. اختبار فروض البحث

أ) اختبار العينة المزدوجة (Paired Sample T-Test)

يتم إجراء اختبار فروض البحث بهدف الإجابة على أسئلة البحث التي كانت تخمينية في السابق. في هذا البحث، تشير فرضية العدم (H_0) إلى لا يوجد تأثير كبير للوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج Lectora Inspire على دوافع تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل السابع بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بباطي في السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١. وفرضية بديلة (H_a) تشير إلى هناك تأثير كبير للوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج Lectora Inspire على دوافع تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل السابع بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بباطي في السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١. اختبار فروض البحث المستخدم اختبار العينة المزدوجة (Paired Sample T-Test). أما نتائج الاختبار في هذا البحث كما يلي.

الجدول ٤,٧. نتيجة اختبار العينة المزدوجة

Paired Samples Test					t	d f	Sig. (2- tailed)
Paired Differences							
Me	Std	Std	95% Confidence Interval of				
	De	Err					

	n	Mean	the Difference		Lower	Upper			
			Lower	Upper					
P a i r l	4	12,149	3,037	-10,474	2,474	-1,317	1,5		.208
الاختبار القبلي - الاختبار البعدي									

مصدر: نتائج معالجة البيانات من خلاصة الاختبار القبلي والبعدي

في الملحق

بناءً على الجدول، يمكن نظر أن قيمة Sig. (2-tailed) من بيانات الاختبار القبلي وبيانات الاختبار البعدي هي 0,208. وفقاً لقواعد اتخاذ القرار، إذا كانت Sig. (2-tailed) > 0,05، فإنه يشير إلى وجود تأثير كبير بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي. هذا يعني رفض فرضية العدم وقبول فرضية بديلة والعكس. تظهر نتيجة اختبار العينة المزدوجة أن 0,208 < 0,05، لذلك يمكن استنتاج أنه لا يوجد تأثير كبير للوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج Lectora Inspire على دوافع تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل السابع بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بباطي في السنة الدراسية 2020/2021."

ج. مناقشة البيانات

١. تأثير الوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج Lectora Inspire على دوافع تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل السابع بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بباطي في السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١

في هذه المناقشة، سيبحث عن تأثير الوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج Lectora Inspire على دوافع تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل السابع بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بباطي في السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١. كانت العينة في هذا البحث هي كل الطلاب في الفصل السابع، وبلغ مجموعهم ٢٧ طالبًا. ومع ذلك، من بينهم كان ١٦ طالبًا فقط على استعداد ملء استبيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي عن دوافع التعلم. يتم تقديم الاستبيان باستخدام google form ويتم توزيع الرابط على الطلاب عبر المجموعة واتساب (WhatsApp) للفصل السابع.

في السابق، تم إعطاء الطلاب استبيان الاختبار القبلي لتحديد دوافع تعلم اللغة العربية قبل تلقي العلاج. بعد العلاج باستخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج Lectora Inspire، قدمت الباحثة استبيان الاختبار البعدي لتحديد دوافع تعلم اللغة العربية بعد تلقي العلاج. تم تنفيذ عطاء العلاج ٣ مرات، وهي في ٢١ و ٢٨ فبراير، و ٤ مارس ٢٠٢١. يتم نشر درس اللغة العربية الذي تم تقديمه باستخدام البرنامج إلى لغة البرمجة (html). بعده تتم مشاركة الرابط من لغة البرمجة للفصل السابع باستخدام المجموعة واتساب (WhatsApp).

بناءً على نتائج الاختبار القبلي والبعدي، يمكن نظر أن معدل الاختبار البعدي أكبر من معدل الاختبار القبلي. كان معدل قيمة الاختبار القبلي ١١٢,١٣ ومعدل قيمة الاختبار البعدي ١١٦,١٣. الفرق بين المتوسطين هو ٤. يتم تضمين معدل قيمة كل منهما في الفئة المتوسطة، مما يعني أنه لا توجد زيادة. كانت أصغر قيمة في الاختبار القبلي ٩٤ وترتفع إلى ١٠٠ في الاختبار البعدي. أما بالنسبة لأعلى قيمة، فقد تم الحصول على الحد الأقصى لقيمة جميع الأسئلة وهي ١٣٥، في الاختبار القبلي ويتم استرجاعها مرة أخرى في الاختبار البعدي. ومع ذلك، كان هناك ٦ طلاب أظهروا انخفاضاً في دوافع التعلم كما يتضح من قيمة الاختبار البعدي التي كانت أقل من قيمة الاختبار القبلي كما هو موضح في الملحق.

بعده يتم إجراء اختبار فروض البحث لتحديد ما إذا كان الوسيلة تأثيرك كبير في دافع التعلم لدى الطلاب أم لا. قبل إجراء اختبار فروض البحث، تم اختبار البيانات باختبار الاستواء باستخدام صيغة سافيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) لتحديد ما إذا كانت البيانات موزعة بشكل استواء أم لا. تظهر نتائج اختبار الاستواء أن قيمة المعنوية (Sig.) للاختبار القبلي ٠,٣٥٠ وقيمة المعنوية للاختبار البعدي هو ٠,٦٠٥. قيمة المعنوية كلاهما أكبر من ٠,٠٥، لذلك يمكن تفسير أن البيانات موزعة بشكل استواء.

وبناءً على نتائج تحليل البيانات على اختبار فروض البحث باستخدام اختبار العينة المزدوجة (Paired Sample T-Test)، يمكن نظر أن قيمة Sig. (2-tailed) أكبر من ٠,٠٥ ($٠,٢٠٨ < ٠,٠٥$). لذا فرضية بديلة (H_a) التي اقترحتها الباحثة، "هناك تأثير كبير للوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج

Lectora Inspire على دوافع تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل السابع بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بباطي في السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ هي رفض. هذا يعني أن الوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج Lectora Inspire ليس لها تأثير على دوافع تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل السابع بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بباطي في السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١. ومع ذلك، هناك العديد من الدراسات السابقة التي تثبت أن الوسيلة التعليمية بجميع أنواعها لها تأثير في دوافع تعلم الطلاب منها كما ذكرت الباحثة في الباب الثاني.

تم إجراء هذا البحث عندما كان جائحة كوفيد ١٩ (COVID19) لا يزال مستمراً، لذلك تم تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت. هناك العديد من القيود التي واجهتها الباحثة أثناء إجراء البحث باستخدام هذا التعليمي عبر الإنترنت، بما في ذلك:

- أ) لا يكون جميع الطلاب متصلين بالإنترنت عند تعليم اللغة العربية.
- ب) لا يفتح بعض الطلاب رسائل مجموعة واتساب (WhatsApp) أو يتجاهلونها حتى لو تلقيت الرسائل لهم.
- ج) لا ينضم بعض الطلاب إلى المجموعة، والبعض الآخر بسبب عدم وجود هواتف محمولة لديهم وقد غادر البعض المجموعة.
- د) لا يزال بعض الطلاب لا يرغبون في ملء استبيانات الاختبار القبلي والبعدي على الرغم من الباحثة أرسلت بنفسها رسالة على المجموعة إليهم.